

واقع تطبيق معيار المحاسبة الإسلامي رقم (02) المرابحة والمرابحة للأمر بالشراء في
تفعيل أداء الشبابيك الإسلامية على مستوى الوكالات البنكية - دراسة عينة الوكالات
البنكية - ولاية تبسة-

The Reality of the Application of Islamic Accounting Standard No. (02)
Murabaha and Murabaha for the purchase order in activating the
performance of Islamic Windows at the level of Banking Agencies - a study of a
sample of Banking Agencies - Tebessa state

ط.د. رفيقة باشا¹، أ.د. ياسمينه عامرة²

¹ مخبر المقاولاتية وإدارة المنظمات، جامعة العربي التبسي-تبسة،

rafika.bacha@univ-tebessa.dz

² مخبر الدراسات البيئية والتنمية المستدامة، جامعة العربي التبسي-تبسة،

amamra.yasmina@univ-tebessa.dz

تاريخ القبول: 2022/06/16

تاريخ الاستلام: 2022/02/02

ملخص:

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على مساهمة تطبيق معيار المحاسبة الإسلامي المرابحة والمرابحة للأمر بالشراء في تفعيل وتحسين أداء الشبابيك الإسلامية على مستوى الوكالات البنكية لولاية تبسة، من خلال اعتماد الاستبانة في جمع البيانات من عينة بسيطة بلغت 30 فردا من موظفي هذه الوكالات، وتمت معالجتها إحصائيا عن طريق التحليل الإحصائي SPSS v22.

توصل البحث إلى عدة نتائج أهمها أن تطبيق المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (02) سيفعل أداء الشبابيك الإسلامية على مستوى الوكالات البنكية لولاية تبسة خاصة من ناحية تجنب المخاطر وتوفير الربحية، مع اقتراح النظر في فصل إدارة الشبابيك الإسلامية عن إدارة الوكالات البنكية تقاديا لأي شبهة في شرعية الأموال وتجنب الربا.

كلمات مفتاحية: مرابحة؛ أمر بالشراء؛ معيار محاسبي؛ شبابيك إسلامية.

تصنيف JEL: C40؛ N2؛ M41.

Abstract

This research aims to shed light on the participation of the Islamic Accounting measure Murabaha and Murabaha sale for purchase order in activating and improving the performance of Islamic windows at the level of banking agencies in the Tebessa state, through adapting the questionnaire in collecting data from a simple sample which consists of 30 individuals from the employees of these agencies, and was processed statistically through v22 SPSS.

The research concluded to many results, the most important one was that applying Islamic accounting measure no (02) will improve the performance of Islamic windows at the level of banking agencies in the Tebessa state, especially avoiding risks and providing profitability, also suggesting to consider separation of Islamic windows management from the banking agencies management to avoid any confusion in usury money.

Keywords : Murabaha, purchase order, accounting measure, Islamic windows.

Jel Classification Codes : C40 ; N2 ; M41.

1 مقدمة

مع تطور الصيرفة الإسلامية عالميا وتوجه أغلب الدول إلى تبني الصناعة المالية الإسلامية، ومحاولة إنماجها إما إندماج كلي أو جزئي في هذه الأخيرة من خلال فتح فروع أو شبابيك إسلامية على مستوى البنوك التقليدية، من أجل تطوير ودمج مؤسساتها المالية ضمن هذه المصرفية الإسلامية، لذلك كان لزاما إصدار معايير محاسبية إسلامية تحكم هذه المعاملات وفق ما تنص عليه الشريعة الإسلامية وتقوم على توحيدها بين جميع الدول المعنية، ومن بين هذه المعايير معيار المحاسبة الإسلامي المرابحة والمرابحة للأمر بالشراء رقم (02) حسب إصدار هيئة المحاسبة والمراجعة لمؤسسات المالية الإسلامية والسعي على تطبيقها في جميع المعاملات المصرفية الإسلامية، والجزائر على غرار باقي الدول النامية توجهت إلى تبني هذه الصناعة من أجل توفير المناخ المناسب للصيرفة المالية والعاملين عليها.

الإشكالية:

تعتبر الجزائر من البلدان الساعية نحو بناء صيرفة إسلامية متكاملة، حيث بدأت بالشبابيك الإسلامية، جاهدة إلى توفير كامل المتطلبات اللازمة لنجاح ذلك، ومنه يمكن طرح الإشكالية التالية: ما مدى مساهمة تطبيق معيار المحاسبة الإسلامي رقم (02) المرابحة والمرابحة للأمر بالشراء في تفعيل أداء الشبابيك الإسلامية على مستوى الوكالات البنكية بتبسة؟

ومن الإشكالية تتفرع التساؤلات الفرعية الآتية:

- هل هناك دور لتطبيق المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (02) في تجنب المخاطرة في أداء الشبابيك الإسلامية على مستوى الوكالات البنكية لولاية تبسة؟
- هل يساهم تطبيق معيار المحاسبة الإسلامي المرابحة والمرابحة للأمر بالشراء في الضمانات المطلوبة في عملية التمويل في الشبابيك الإسلامية على مستوى الوكالات البنكية بتبسة؟
- هل هناك دور لتطبيق المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (02) في توفير الربحية في أداء الشبابيك الإسلامية على مستوى الوكالات البنكية لولاية تبسة؟

الفرضيات:

إنطلاقا من الإشكالية الرئيسية يمكن صياغة الفرضية الرئيسية لتحقيق أهداف البحث:

الفرضية الرئيسية الموالية " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05\%$) بين معيار المحاسبة الإسلامي المرابحة للأمر بالشراء وتفعيل أداء الشبابيك الإسلامية على مستوى الوكالات البنكية.

وانطلاقاً من مما سبق يمكن صياغة الفرضيات الفرعية كما يلي:

الفرضية الفرعية الأولى: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05\%$) بين تطبيق معيار المحاسبة الإسلامي المرابحة للأمر بالشراء وتجنب المخاطرة على مستوى الشبابيك الإسلامية. "

الفرضية الفرعية الثانية: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05\%$) معيار المحاسبة الإسلامي المرابحة للأمر بالشراء والضمانات المطلوبة على مستوى الشبابيك الإسلامية."

الفرضية الفرعية الثالثة: " توجد علاقة ذات دلالة معنوية عند ($\alpha = 0.05\%$) معيار المحاسبة الإسلامي المرابحة للأمر بالشراء وربحية الشبابيك الإسلامية."

أهداف البحث:

تتمحور أهداف البحث في النقاط الموالية على سبيل المثال لا الحصر:

- التعرف على ما يحتويه المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (02) المرابحة والمرابحة للأمر بالشراء ونطاقه؛

- تسليط الضوء على الشبابيك الإسلامية وواقعها في الجزائر عامة وعلى مستوى الوكالات البنكية بولاية تبسة خاصة؛

- توضيح مدى سعي الوكالات البنكية الجزائرية إلى إدماج الصيرفة الإسلامية في خدماتها كونها تجربة عالمية رائدة وناجحة.

حدود البحث:

تمثلت حدوده في مايلي:

- الحدود العلمية: تمثلت في محاولة الإمام بكل المادة العلمية التي تحتوي على متغيرات البحث سواء كتب أو مقالات أو ملتقيات دولية أو وطنية عربية أو أجنبية.

-الحدود المكانية: تم اسقاط الدراسة النظرية على الوكالات البنكية في ولاية تبسة التي تعتمد الشبابيك الإسلامية كآلية من آليات الصيرفة الإسلامية، حيث تمثلت العينة في الموظفين على مستوى هذه الأخيرة.

-الحدود الزمانية: تمت فترة الدراسة التطبيقية في شهر جانفي 2022 من خلال توزيع الإستبانة ومقابلة الموظفين العاملين على مستوى الشبابيك الإسلامية، وجمع اجاباتهم وتحليلها. منهجية البحث:

نظرا لطبيعة موضوع البحث فقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي في عرض أهم الأدبيات النظرية والمفاهيم المتعلقة بالمعيار المحاسبي الإسلامي رقم (02) والشبابيك الإسلامية، مع إبراز العلاقة بين المتغيرات باعتماد المنهج التحليلي والإستعانة ببرنامج SPSS v22.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

قبل التطرق بالتفصيل لمعيار المرابحة والمرابحة للأمر بالشراء، يستوجب الوقوف على أهم المصطلحات لتقريب المفهوم للمتلقي وتوضيح الهدف المراد من هذه الورقة البحثية. **1.2 مفهوم عقد المرابحة والمرابحة للأمر بالشراء:** تتعدد المفاهيم وتختلف كل حسب تخصصه وحسب مجاله، لكن في الأخير توصل لنفس المعنى والوضوح، سواء من حيث التعريف والأهمية والخصائص وغيرها.

1.1.2 تعريف المرابحة والمرابحة للأمر بالشراء: تعرف المرابحة لغويا بأنها " مصدر الربح وهو الزيادة في التجارة " (حسين محمد، 2013، صفحة 244)، والمرابحة هي البيع بالزيادة عى الثمن الأول (زمولي و حفيظ ، 2021 ، صفحة 527)، وتعرف إصطلاحا "هي بيع بضاعة بنفس السعر التي اشتراها به مع إضافة ربح معلوم، مع ذكر سعر الشراء للمشتري واشترط ربح معين" (عصام عمر ، 2013، صفحة 276).ومنه تعرف المرابحة للأمر بالشراء " أنها عقد بيع أمانة مكون من عقدين عقد بين الأمر بالشراء والبنك ويختص بالسلعة ومايتبعها من شروط ومواصفات، والعقد الثاني بين البنك وبائع السلعة الأصلي، ويتم الإتفاق بين البنك والأمر بالشراء على ربح معلوم ومعين يدفع بطريقة متفق عليها مسبقا بينهم (محمد محمود، 2010، صفحة 240).

2.1.2 شروط المرابحة والمرابحة للأمر بالشراء: لهذه الصيغة والعقد شروط تثبت صحتها من عدمها، وطبقا لما جاء في هذا العنوان في كثير من المراجع، يمكن توضيحها من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم 01: شروط المرابحة والمرابحة للأمر بالشراء



المصدر: من إعداد الباحثين- بتصرف- بالإعتماد على (حربي محمد و سعيد جمعة، 2010،

صفحة 182)

يوضح الشكل شروط صحة عقد المرابحة والمرابحة للأمر بالشراء، حيث يجب أن تدخل السلعة الأمور بشرائها في ملكية وضمان البنك، وكذلك لا يشترط الزيادة في ثمن السلعة في حال تخلف العميل عن التسديد وغيرها من الضوابط المبينة أعلاه.

2.2 المعيار المحاسبي الإسلامي المرابحة والمرابحة للأمر بالشراء: أصدرت هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية عدة معايير تخدم كافة المجالات المؤسسات المالية الإسلامية، ومن بين هذه المعايير معيار المحاسبة الإسلامية المرابحة والمرابحة للأمر بالشراء. وجب أولا التعريف بالمعيار المحاسبي الذي هو بيان مكتوب تصدره هيئة تنظيمية رسمية محاسبية أو مهنية ويوجه هذه البيان إلى القوائم المالية أو نوع من العمليات الخاصة بالمركز المالي ويحدد كيفية القياس والعرض والإفصاح والتصرف المناسب في ما يخص هذه الأخيرة (بن تاسة، 2020، صفحة 71).

1.2.2 نطاق المعيار: حسب ما جاء في كتاب المعايير الشرعية الصادرة عن الهيئة وجه هذا المعيار لعمليات المرابحة بمراحلها المتعددة وما يتعلق بضمانات الشروع فيها، مثل الوعد

وهامش الجدية، وما يتعلق بضمانات المديونيات الناشئة عن المرابحة، حيث أن المعيار استثنى صكوك المرابحة لأنها ضمن معيار صكوك الإستثمار وأيضا البيوع المؤجلة التي لا تتم على أساس المرابحة (هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، 2017، صفحة 203)، وحسب المعيار المحاسبي الصادر عن نفس الهيئة يتناول هذا الأخير الموجودات المتاحة للبيع بالمرابحة أو المرابحة للأمر بالشراء، وعلى إيرادات ومصروفات ومكاسب وخسائر تلك الموجودات وعلى ذمم المراجعات، حيث يجب على المصرف الإفصاح عن معاملاته إذا لم تكن وفق هذا المعيار (هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، 2015، صفحة 237).

2.2.2 الإجراءات والمراحل لعقد المرابحة والمرابحة للأمر بالشراء: ترمي أهداف هذا المعيار إلى بيان الأسس والأحكام للمرابحة للأمر بالشراء والمراحل التي تمر بها (الخاقاني، 2011، الصفحات 258-260)

- الإجراءات التي تسبق العقد تتمثل في ابداء العميل رغبته في تملك سلعة معينة عن طريق المؤسسة، ودراسة طلب العميل من طرفها؛
- تملك وقبض المؤسسة للسلعة قبل بيعها مرابحة؛

- يبرم عقد المرابحة عند تسليم السلعة للعميل وبدء الدفع حسب الإتفاق؛

- يجوز للمؤسسة اشتراط ضمانات على العميل في حالة تأخره عن تسديد الأقساط.

3.2.2 المعالجات المحاسبية للمرابحة والمرابحة للأمر بالشراء: جاء في هذا المعيار توضيحات ومبادئ يتم على أساسها المتابعة والمعالجة المحاسبية لكل الموجودات المتاحة للبيع بالمرابحة أو المرابحة للأمر بالشراء وكذا الإيرادات والمصروفات وسيتم توضيح ذلك كالاتي (هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، 2015، الصفحات 238-242):

أ- قياس قيمة الموجودات عند إقتناء المصرف لها: تعتبر هنا التكلفة التاريخية هي الأساس في قياس واثبات الموجودات في تاريخ إقتنائها؛

ب- قياس قيمة الموجودات بعد إقتناء المصرف لها: في هذه المرحلة توجد ثلاث حالات تظهر كالتالي:

- في حالة المرابحة للأمر بالشراء مع الإلزام بالوعد حيث تقاس الموجودات المتاحة للبيع بعد إقتنائها بالمرابحة للأمر بالشراء في حالة الإلزام بالوعد على أساس التكلفة التاريخية.

- في حالة المرابحة أو المرابحة للأمر بالشراء مع عدم الإلزام بالوعد هنا يقوم المصرف أو البنك عند ظهور بوادر عدم الإلتزام أن يتم القياس وفق القيمة النقدية المتوقع تحقيقها، وهنا تخصص هبوط القيمة وهو عكس الفرق بين تكلفة الإقتناء وصافي القيمة النقدية المتوقع تحقيقها؛

- الحسم المحتمل الحصول عليه بعد إقتناء الموجود هنا نكون أمام اختيارين إما عدم اعتباره إيراد وهنا يخفض تكلفة الموجود، أو إعتبره من طرف هيئة الرقابة الشرعية للمصرف إيرادا هنا يعالج على هذا الأساس للمصرف في قائمة الدخل؛

ت- ذمم المرابحات: تقاس هذه الذمم سواء قصيرة الأجل أو طويلة الأجل عند حدوثها بقيمتها الإسمية، وتقاس بمبلغ الدين المطلوب من العملاء في نهاية الفترة المالية محسوما منه أي مخصص للديون المشكوك في تحصيلها (صافي القيمة النقدية المتوقع تحقيقها)؛

ث- إثبات الأرباح: حيث يتم هنا إثبات الأرباح عند التعاقد سواء مرابحة أو مرابحة للأمر بالشراء نقدا أو أجل لا يتجاوز الفترة المالية، ويتم أيضا إثباتها بطريقة تخصيص كل فترة مالية نصيبها من الأرباح، وأيضا يمكن اثباتها عند تسليم الأقساط كل في حينه؛

ج- الأرباح المؤجلة: يتم هنا حسم الأرباح المؤجلة من ذمم المرابحة في قائمة المركز المالي؛
ح- السداد المبكر مع حط جزء من الربح: إذا قام العميل بسداد قسط أو أكثر قبل الوقت المحدد فيجوز للمصرف حط جزء من الربح يتم الإتفاق عل تحديده، حيث يخفض حساب ذمم المرابحات بمبلغ الحط، وإذا كان الحط بعد السداد يعالج محاسبيا كسابقته؛

خ- إعسار العميل: إذا ثبت عجز العميل عن السداد بسبب الإعسار فلا تجوز مطالبته بأي مبلغ إضافي؛

د- نكول الأمر بالشراء عن الوفاء بالوعد مع وجود هامش جدية: يعتبر هامش الجدية إلتزاما على المصرف باعتباره من المطلوبات، في حالة عدم الإلزام يعاد هامش الجدية كاملا، وفي حالة الإلزام يؤخذ هامش الجدية مقدار الضرر الفعلي، أي أن المصرف لا يتحمل أي خسارة؛

د- متطلبات الإفصاح: يجب على المصرف أن يفصح في الإيضاحات حول القوائم المالية عما إذا كان يطبق في المربحة للأمر بالشراء مبدأ في الوعد أو عدم الإلزام، ويجب مراعاة متطلبات الإفصاح الواردة في معيار المحاسبة المالية رقم (01).

مما سبق يمكن تلخيص المعالجة المحاسبية لعمليات المربحة والمربحة بالشراء وفق

المعيار المحاسبي الإسلامي كآتي:

الجدول رقم 01: المعالجة المحاسبية للمرحلة الأولى من إبرام العقد

1- عند إبرام العقد واخذ هامش جدي من الأمر بالشراء			
من ح / وسيلة القبض إلى ح/تأمينات نقدية (هامش الجدية)	عند اتمام عملية الشراء من ح/ بضاعة المربحة إلى ح/ وسيلة الدفع	في حالة مربحة بالشراء الإلزام بالوعد من ح/ أرباح الاستثمار أو ح/ أ.خ إلى ح/ بضاعة المربحة (تكلفة تاريخية والقيد على حسب ملكية البضاعة)	في حالة الوعد غير ملزم من ح/ أرباح الاستثمار/أ.خ إلى ح/ حساب مخصص هبوط أسعار بضاعة المربحة (يتم القيد على الأرباح حسب ملكية البضاعة)
2- إذا حصل البنك على حسم على الموجود المتاح للبيع			
بعد التوقيع العقد مع العميل لا يعتبر ايرادا يتم تخفيض كلفة الموجود من ح/ وسيلة القبض إلى ح/ بضاعة المربحة	الحسم بعد الإقتناء واعتباره إيرادا من ح/ بضاعة المربحة إلى ح/ وسية القبض ح/ إيرادات الاستثمار أو....		
3- بعد تنظيم عقد العمل وتحديد ثمن الشراء والربح			
من ح/ نزم المربحات إلى ح/ بضاعة المربحة / ح/ أرباح الاستثمار/ مربحة (مايخص السنة الحالية) ح/ أرباح الاستثمار المؤجلة (مايخص السنوات اللاحقة للسنة الحالية)			

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على (نسيلى ، 2018، الصفحات 12-16)

يوضح الجدول أعلاه التسجيل المحاسبي المنصوص عليه في المعيار محل الدراسة

لعملية إبرام عقد المربحة فيما يخص هامش الجدية والحسومات وغيرها التي يتفق عليها بين الطرفين.

الجدول رقم 02: المعالجة المحاسبية للمرحلة الثانية من إبرام العقد

4- عند تسديد ذمم المربحات في تاريخ الاستحقاق وفي عدم تسديدها في تاريخ الاستحقاق	
في تاريخ الإستحقاق من ح/ وسيلة القبض إلى ح/ ذمم مربحات من ح/ أرباح الإستثمار المؤجلة إلى ح/ أرباح الإستثمار المحققة	في غير تاريخ استحقاقها من ح/ ذمم المربحات المستحقة غير المدفوعة إلى ح/ ذمم المربحات من ح/ أرباح الإستثمار المؤجل إلى ح/ أرباح الإستثمار المعلقة
5- قياس ذمم المربحات ق وط الأجل بالقيمة الإسمية (ثمن شراء الأول+مصروف الشراء+ الربح)	
من ح/ ذمم المربحات إلى ح/ بضاعة المربحة (ت تاريخية) ح/ أرباح الإستثمار/ مربحة (يخص السنة الحالية) ح/ أرباح الإستثمار المؤجلة (يخص السنوات القادمة)	
6- في عمليات المربحة الخارجية (الاعتمادات المستندية)	
عند ورود مستندات الإعتماد من ح/ بوالص الاعتمادات المستندية إلى ح/ البنك المراسل من ح/ بضاعة المربحة إلى ح/ بوالص الاعتمادات المستندية من ح/ ذمم المربحات إلى ح/ بضاعة المربحة/ ح/ أرباح الإستثمار/ مربحة (يخص السنة الحالية) ح/ أرباح الإستثمار المؤجلة (يخص السنوات اللاحقة)	

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على (نسيلي ، 2018، الصفحات 12-16)
من خلال الجدول اعلاه يتضح التسلسل في تسجيل عملية المربحة سواء في مرحلة تسديد ذمم المربحات وقياسها إن كانت طويلة الأجل أو قصيرة الأجل.

الجدول رقم 03: المعالجة المحاسبية للمرحلة الثالثة من إبرام العقد

7- يعاد هامش الجدية في حالة عدم الإلزام	
من ح/ تأمينات نقدية (هامش جدية) أو من ح/ تأمينات نقدية (هامش جدية) ح/ الذمم (تسجيل الفرق على ذمم الناقل)	إلى ح/ وسيلة الدفع (إعادة هامش الجدية) إلى ح/ بضاعة المربحة
8- إذا عجل المتعامل سداد قسط أو أكثر قبل الوقت المحدد	
من ح/ وسيلة القبض ح/ أرباح الإستثمار (بقيمة الحط من الربح) إلى ح/ ذمم المربحات	من ح/ أرباح المؤجلة (إغلاقها في الأرباح المحققة) إلى ح/ أرباح الإستثمار مربحة
9- في حالة إعمار العميل	
إمكانية اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، ويتم اثبات ماتم تحصيله حسب ماتراه الرقابة الشرعية بصفته إيرادا مخصص لحساب الخيرات حسب القيد التالي: من ح/ الحسابات الجارية (للعميل) إلى ح/ مخصص الخيرات أو ح/ إيرادات الإستثمار	

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على (نسيلي ، 2018، الصفحات 12-16)

في هذه المرحلة يتم تسجيل كل العمليات المتعلقة بتسديد هامش الجدية في حالة عدم الإلزام وكذا العمليات المتعلقة بتعجيل العميل للتسديد وكذا في حالة إعساره وما يترتب عنها من تعاملات.

3.2 الشبابيك الإسلامية: تعتبر الشبابيك الإسلامية من أهم مظاهر الصيرفة الإسلامية، خاصة في الدول المتجهة حديثا نحو الصناعة المالية الإسلامية، فالجزائر بعد تجربتها عبر بنوك متكاملة إسلامية كبنك السلام وبنك البركة الجزائري، اتجهت مؤخرا إلى فتح شبابيك إسلامية على مستوى البنوك العمومية التقليدية، ومن هذا المنطلق وجب تسليط الضوء على هذه الآلية وتوضيحها.

1.3.2 مفهوم الشبابيك الإسلامية: يمكن تعريف الشبابيك الإسلامية أنها جزء من مؤسسة مالية تقليدية مختصة بتقديم الخدمات المصرفية كالإستثمار والتمويل بشكل يتوافق مع المنهج الإسلامي والمبادئ الشرعية، وقد تكون وحدة متخصصة أو فرعا في المؤسسة لكنها لا تتمتع بالإستقلالية القانونية (عبد الرحمان، 2021، صفحة 164)، وتعرف أيضا أنها نافذة أو حيز مكاني داخل فضاء الصيرفة التقليدية لممارسة الصيرفة الإسلامية ضمن إطار الصيرفة التعاقدية لغرض تقديم خدمات ومنتجات مصرفية محددة من طرف السلطة النقدية للدولة (بحبح، 2020، صفحة 343).

من التعاريف السابقة يمكن توضيح أهم خصائص الشبابيك الإسلامية:

- هي جزء من مؤسسة مالية تقليدية؛
 - تقدم خدمات مصرفية إسلامية بشكل مصغر مقارنة بالبنوك الإسلامية؛
 - لا تتمتع بالإستقلالية القانونية؛
 - تابعة للبنك المركزي ولهيئة الرقابة في البنك التابعة له.
- 2.3.2 أهداف الشبابيك الإسلامية:** تتمثل أهداف الشبابيك الإسلامية في مايلي:
- استبدال الحلال بالحرام في المعاملات المصرفية؛
 - توسيع قاعدة المشاركة في الإقتصاد وامتصاص الأموال خارج القطاع البنكي؛
 - التنويع الإقتصادي والمساهمة في التنمية؛
 - الإستجابة لميولات الشعب والعملاء خاصة الذين يجذبون التمويل الإسلامي.

3.3.2 معوقات تتعلق بالشبابيك الإسلامية: بما أن هذه الشبابيك الإسلامية هي تجربة جديدة وحديثة فإنها تتعرض لعدة معوقات أهمها (SEBAA & Alam Khan , 2021, p. 73):
-معوقات إدارية: تتمثل في عدم الوضوح على مستوى البنك ككل حول خطط الإدارة فيما يتعلق بإدخالها الصيرفة الإسلامية، خاصة في حالة التوسع التدريجي لهذا النهج في المستقبل؛
-المعوقات المتعلقة بالموارد البشرية: وهي محدودية الكوادر البشرية ذات الخبرة في أدوات وصيغ التمويل الإسلامية، وكذا غياب الميزانية لتأهيل الموظفين لهذا المجال مما يخلق فجوة بين الأهداف والوسائل؛

-المعوقات المتعلقة بالأنظمة والسياسات: وتتمثل في عدم ملائمة النظام المحاسبي القائم الذي لا يخدم الصيرفة الإسلامية ومعاملاتها، وكذا تعقد الإجراءات في تطبيق هذه الآلية الإسلامية؛
-المعوقات المتعلقة بتطوير المنتج: وبما أنها مرحلة ولادة للعمل المصرفي فإن محدودية المنتجات الإسلامية ومحدودية العلم بها يصبح عائقا أمام تطورها وإنتشارها.

4.3.2 واقع الشبابيك الإسلامية في الجزائر: يمكن توضيح واقع الشبابيك الإسلامية من خلال عرض اهم الشبابيك الإسلامية المفتتحة على مستوى البنوك العمومية الجزائرية، التي كانت بدايتها بالبنك الوطني الجزائري من خلال تسويق منتجات مطابقة للشريعة الإسلامية، ثم تلاها البنكان القرض الشعبي الجزائري والصندوق الوطني للتوفير والإحتياط، حيث تسعى وزارة المالية لرفع عدد الشبابيك المخصصة للصيرفة الإسلامية بالمصارف العمومية إلى 320 شباك على المستوى الوطني، في حين تبلغ حاليا 130 شباك إسلامي (نوارى و خليل ، 2021، صفحة 31).

ومنه يمكن ذكر أهم متطلبات نجاح ومقومات نجاح الشبابيك الإسلامية في الجزائر (رمضاني و البرود، 2017، صفحة 161):

-تقنين العمل المصرفي وتشكيل لجان مختصة من خبراء شرعيين إقتصاديين وقانونيين ومصرفيين؛

-محاولة تنظيم العلاقة مع البنك المركزي ومراعاة خصوصية المعاملات الإسلامية؛
-التدريب والتتقيف الشرعي للعاملين بالمصارف الإسلامية؛

-ضرورة الإستفادة من جهود بعض الهيئات الإقليمية والدولية التي تعمل على تطوير الصيرفة الإسلامية؛

- إعادة النظر في التنظيم المحاسبي والمالي للشبابيك الإسلامية مما يزيد من فرصة تطورها وتوسعها.

4.2 الدراسات السابقة

1.4.2 دراسة Fuad Al-Fasfus

Reasons of the Difference of Murabaha Accounting Standards in Islamic Banks (Fuad, 2019)

بحثت هذه الدراسة في أسباب إختلاف بيانات حسابات المرابحة في البنوك الإسلامية، حيث اعتمد الباحث على تحليل عقد المرابحة وإختلافه في البيانات المحاسبية المعتمدة حيث توصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها:

- التسعير الفقهي هو وسيلة للترويج للمرابحة في البنوك الإسلامية وإصلاح سياسات البيانات المحاسبية لتجنب الأخطاء؛

- هناك العديد من الموارد التي تؤثر على بيانات محاسبة المرابحة والتي تعطي مدير البنك خيارات؛

- القاعدة الفقهية ستحكم المرابحة لتطوير القبول وإدارة المرابحة المرنة تعطي بيانات محاسبية وتقييمات عادلة.

2.4.2 دراسة FAYAZ AHMAD LONE And AWAIS UR REHMAN

CUSTOMER SATISFACTION IN FULL-FLEDGED ISLAMIC BANKS AND ISLAMIC BANKING WINDOWS: A COMPARATIVE STUDY (FAYAZ AHMAD & AWAIS, 2017)

تهدف هذه الدراسة باعتبارها أول دراسة تقوم بمقارنة بين البنوك الإسلامية والنوافذ الإسلامية بما يتعلق بجودة الخدمة المقدمة من هذين الإثنين بالنسبة للعملاء، حيث تم استخدام نموذج جودة الخدمة لتحليل جودة الخدمة لهذين النوعين في باكستان، حيث كانت أبرز نتائج هذه الدراسة كالتالي:

- يرى العملاء أن جودة الخدمة في البنوك الإسلامية المتكاملة أفضل من النوافذ الإسلامية؛
- كشفت تقنيات التصنيف غير الخطية أن توقع الملموسات والتعاطف والإستجابة هي أهم التركيبات التي تميز البنوك الإسلامية فيما يتعلق بجودة الخدمة؛
- ضعف البنوك الإسلامية في تقييم إحتياجات العملاء الخاصة، مما يخلق فجوة بين إحتياجات العملاء والمنتجات المقدمة من خلال بنوك الإسلامية إلا انها أحسن من النوافذ الإسلامية.

3.4.2 دراسة Arief Ichwanul Hasan and Tastaftiyan Risfandy

(Arief & Tastaftiyan, Islamic Banks' Stability: Full-Fledged vs Islamic Window 2021)

هدفت هذه الدراسة فيما إذا كانت النوافذ الإسلامية تتمتع باستقرار أفضل من البنوك الإسلامية الكاملة، حيث تم استخدام عينة من 4 بنوك إسلامية و 19 نافذة إسلامية في أندونيسيا من سنة 2013 إلى 2018، وتم التحليل باستخدام كل من المربعات الصغرى العادية والتأثيرات الثابتة للوحة لفحص استقرار نوعي البنوك الإسلامية، وخلصت الورقة البحثية إلى النتائج التالية:

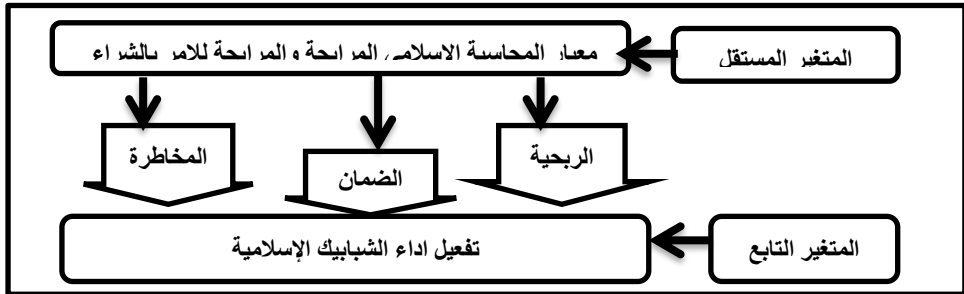
- أشارت النتيجة التجريبية إلى أن البنوك الإسلامية الكاملة كانت أقل إستقراراً من نظيراتها في النوافذ الإسلامية؛
- التمتع بالنوافذ الإسلامية يمكن أن يكون خياراً آمناً للبقاء في السوق والحفاظ على الإستقرار؛
- قد يكون أداء البنوك الإسلامية الكاملة المحولة حديثاً أقل من النوافذ الإسلامية الأخرى في سوق مماثلة.

3. المنهجية المستخدمة

1.3 مجتمع وعينة الدراسة: يشمل المجتمع مختلف البنوك في الجهاز المصرفي الجزائري وهي البنك المركزي، البنوك التجارية، البنوك المتعددة الجنسيات والبنوك الخاصة، وقد تم إختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية تضمنت مختلف الوكالات البنكية فروع ولاية تبسة والتي تعتمد الشبابيك الإسلامية بصفة رسمية.

2.3 نموذج الدراسة: تم الإعتماد في بناء نموذج الدراسة على أبعاد المشكلة التي تعالجها هذه الأخيرة، وتوضيح المتغيرات والعلاقة بينهما.

الشكل رقم 02: نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الباحثتين

3.3 أساليب الدراسة: لمعالجة إشكالية الدراسة تم الإعتماد على الطرق الإحصائية لتحديد العلاقة الموجودة بين المتغيرين من خلال:

- التكرارات والنسب المئوية: النسبة المئوية = $\frac{\text{المجموع}}{\text{تكرار المجموعة} \times 100}$ الكلي للتغيرات

- معامل ثبات أداة الدراسة ألفا كرونباخ: $A = \frac{n}{n-1} \left(1 - \frac{\sum vi}{vt}\right)^a$

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: المؤشر الأول يحدد استجابات أفراد العينة المدروسة، والمؤشر الثاني يقيس مدى التشتت في المتغيرات ويعبر عنه بالعلاقة التالية:

$$\delta = \frac{\sqrt{\sum (x_i - \bar{x})^2}}{N}$$

- معامل الارتباط بيرسون: يتم استخدامه لتحديد مدى ارتباط متغيرات الدراسة مع بعضها، ويتم حسابه بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

- الإنحدار البسيط: تم استخدامه لدراسة العلاقة السببية بين المتغير التابع والمتغير المستقل.

4.3 أداة الدراسة: تم تصميم الإستمارة باعتبارها أداة تساعد في الحصول على المعلومات والبيانات الضرورية بغية تحقيق أهداف البحث، وكان محتوى الإستمارة كالتالي:

الجزء الأول: وتضمن هذا الجزء البيانات الشخصية الخاصة بالعينة كالعنوان والمستوى التعليمي والمنصب وكذا المعاملات التي تتم على مستوى هذا الشباك الإسلامي؛

الجزء الثاني: تضمن الأسئلة المتعلقة بالمتغيرين وقسم إلى محورين أساسيين كالتالي:

- المحور الأول: تضمن العبارات الخاصة بالمتغير المستقل حيث بلغ عددها 8 عبارات تناولت مجال ونطاق المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (02) المراجعة والمراجعة للأمر بالشراء؛

- المحور الثاني: احتوى هذا المحور العبارات الخاصة بالمتغير التابع وهو الشبابيك الإسلامية من خلال أبعاد الربحية والمخاطرة والضمان حيث تضمن كل بعد أربع عبارات ليكون المجموع 12 عبارة.

ولمعالجة إجابة عينة الدراسة تم تحويل هذه الإجابات إلى بيانات كمية باستخدام

مقياس ليكرت الخماسي كونه ذو مجال أوسع للإجابات وتوضيح درجاته كالتالي:

الجدول 04: أوزان الإستبيان

الإجابات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على معارف سابقة

من خلال حساب معامل ثبات الإستبيان معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha وتراوح قيمته بين 0 و 1 لتكون أصغر قيمة مقبولة له هي 0.6 وكانت نتائج الإختبار كالتالي:

الجدول 05: نتائج إختبار معامل الثبات ألفا كرونباخ

معامل الثبات (ألفا كرونباخ)	أجزاء الإستبيان
0.814	المحور الأول: معيار المحاسبة الإسلامي رقم (02) المربحة والمربحة للأمر بالشراء في الوكالات البنكية
0.790	المحور الثاني: تقييم أداء الشبابيك الإسلامية في الوكالات البنكية
0.890	جميع المحاور

المصدر: من إعداد الباحثين وفق نتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss v 22

من خلال ملاحظة الجدول أعلاه إتضح أن معامل الثبات لمحاور الإستبانة بلغ 89%، وهي قيمة مقبولة، وكذلك بالنسبة لمحوري الدراسة كان 81.4% و 79% على التوالي للمتغير المستقل والتابع، وعليه فإن الإستبيان المعد يفي بشكل جيد بأغراض الدراسة.

4. تحليل النتائج وإختبار الفرضيات

1.4. خصائص عينة الدراسة: وتتوضح هذه الخصائص من خلال الجدول الموالي الذي يبين التحليل الوصفي لأفراد العينة.

الجدول 06: التحليل الوصفي لخصائص العينة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة %
السن	أقل من 30 سنة	12	40
	من 30 - 40 سنة	06	20
	من 40 إلى أقل من 50 سنة	12	40
	50 سنة فأكثر	00	00
المستوى التعليمي	تقني	00	00
	تقني سامي	00	00
	ليسانس	06	20
	ماستر	21	70

واقع تطبيق معيار المحاسبة الإسلامي رقم (02) المرابحة والمرابحة للأمر بالشراء في تفعيل أداء الشبابيك الإسلامية على مستوى الوكالات البنكية
ط.د. رفيقة باشا/ أ.د. ياسمينه عامرة

10	3	دراسات عليا	الخبرة المهنية
00	00	أقل من 5 سنوات	
60	18	من 5 سنوات إلى 10سنوات	
30	09	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	
10	03	15 سنة فأكثر	
00	00	مراقب	المنصب الوظيفي
20	06	مسؤول تجاري	
00	00	امين الصندوق	
10	03	مندوب إداري	
40	12	مكلف بالعلاقة مع العملاء	
30	09	مسؤول الشباك الإسلامي	المعاملات الإسلامية على مستوى الشباك الإسلامي
50	15	المرابحة	
00	00	المشاركة	
50	15	المضاربة	
00	00	الإستصناع	
100	30		المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين وفق نتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss v 22

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أغلبية العاملين على مستوى الوكالات البنكية يتراوح بين الأقل من 30 سنة بنسبة 40% وبين 40-50 سنة بنسبة 40% بالإضافة إلى أن أغليبتهم ذو مستوى تعليمي عالي لتأتي في الدرجة الأولى المتحصلين على الماستر بنسبة 70% ثم ليسانس بنسبة 20% ثم دراسات عليا بنسبة 10%، ويتضح أن الخبرة المهنية للعينة المدروسة احتلتها من بين 5 سنوات إلى 10 سنوات بنسبة 60% لتليها سنوات بين 10 و15 سنة بنسبة 30%، بينما أغلبية الموظفين كانوا ذو منصب مكلف بالعلاقة مع العملاء بنسبة 40% لتليها مسؤول الشباك الإسلامي بنسبة 30%، في حين أن الصيغ المتداولة على مستوى الشباك الإسلامي كانت مناصفة بين المرابحة والمضاربة بنسبة 50% لكل منهما.

2.4. عرض وتحليل نتائج متغيرات الدراسة: يمكن عرض وتحليل نتائج متغيرات الدراسة من خلال المؤشرات الإحصائية محاور الإستمارة كما في الجدول 07.

واقع تطبيق معيار المحاسبة الإسلامي رقم (02) المرابحة والمرابحة للأمر بالشراء في تفعيل أداء الشبابيك الإسلامية على مستوى الوكالات البنكية ط.د. رفيقة باشا/ أ.د. ياسمينه عامرة

الجدول 07: المؤشرات الإحصائية لمحاوَر الإستبيان

رقم العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	اتجاه العينة
المحور الأول	3.43	0.759	مرتفع	
	3.40	1.221	متوسط	محايد
	3.80	1.270	مرتفع	موافق
	3.80	1.270	مرتفع	موافق
	4.00	1.114	مرتفع	موافق
	3.60	1.380	مرتفع	موافق
	3.36	0.651	متوسط	محايد
	3.00	1.365	متوسط	غير موافق
المحور الثاني	3.63	0.890	مرتفع	
	3.40	0.898		
	2.60	1.221	منخفض	محايد
	4.00	0.912	مرتفع	موافق
	4.00	0.910	مرتفع	موافق
	3.00	1.203	متوسط	موافق
	3.83	0.940		
	4.00	0.897	مرتفع	موافق
	4.00	0.455	مرتفع	موافق
	3.30	0.915	متوسط	موافق
	4.00	0.788	مرتفع	موافق
	3.68	0.890		
3.80	0.766	مرتفع	موافق	
3.30	1.579	متوسط	موافق	
3.90	0.768	مرتفع	موافق	
3.70	0.866	مرتفع	موافق	

المصدر: من إعداد الباحثين وفق نتائج برنامج التحليل الإحصائي Spsv 22
 التعليق على نتائج الجدول المذكور اعلاه في الجدول الموالي:

الجدول 08: التعليق على نتائج محور المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (02)

الرقم	الوسط الحسابي ; الانحراف المعياري	درجة التحقق	التعليق على النتائج
1	3.40	متوسط	حسب نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واتجاه العينة نحو محايد حسب مقياس ليكرت الخماسي فإن موظفوا الشبابيك الإسلامية على دراية بسيطة بمضمون المعايير المحاسبية وكذا تشتت متوسط في اجابات أفراد العينة.
2	3.80	مرتفع	هنا يلاحظ أن إتجاه العينة نحو موافق بنسبة مرتفعة بالنسبة أن الشبابيك الإسلامية لديها سياسات وأهداف واضحة عقود التمويل بالمرابحة وفق ماجاء به المعيار المحاسبي الإسلامي رقم(02).
3	3.80	مرتفع	هنا يمكن القول أن الشبابيك الإسلامية تتبع الإجراءات التي تسبق عقد المرابحة حسب مانص عليه هذا المعيار وذلك وفقا لما تظهره النتائج.
4	4.00	مرتفع	تم الاتفاق بنسبة مرتفعة جدا بموافق افراد العينة على أن الشبابيك الإسلامية على مستوى الوكالات البنكية تعتبر عقد المرابحة مبرما بعد تملكها وقبضها للسلعة.
5	3.60	مرتفع	هنا يمكن القول أن الشبابيك الإسلامية تطلب ضمانات حسب مانص عليه هذا المعيار وذلك وفقا لما تظهره النتائج ونسبة الموافقة مرتفعة.
6	3.36	متوسط	كانت اجابات أفراد العينة متوسطة ومتجهة نحو الحياد فيما يخص أن الشبابيك الإسلامية تقوم بعملية قياس الموجودات بعد الإقتناء مع الإلزام بالوعد بالتكلفة التاريخية.
7	2.50	منخفض	اتجهت العينة المدروسة إلى إجابة غير موافق بالنسبة لاعتبار الحسم إيرادا من قبل هيئة الرقابة الشرعية بنسبة تشتت منخفضة.
8	3.00	متوسط	كانت أغلب إجابات العينة غير موافق فيما يخص عملية إثبات ذم الأرباح في نهاية كل فترة مالية ونسبة التشتت كانت مرتفعة.

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على الجدول أعلاه

من الجدول أعلاه نستنتج أن الشبابيك الإسلامية ليست على علم تام بالمعايير المحاسبية الإسلامية، وأنها في مجمل إجابات أفراد العينة تقوم بالإجراءات والمبادئ في عملية المرابحة وفق مانص عليه المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (02) بالرغم من عدم معرفتها العميقة به، وحسب الوسط الحسابي الذي بلغ 3.43 لذلك يمكن القول أن الشبابيك الإسلامية تتناول جزء كبير من المعيار في معاملاتها الإسلامية.

الجدول 09: التعليق على نتائج محور الشبابيك الإسلامية في الوكالات البنكية

الرقم	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	التعليق على النتائج
1	2.60	1.221	منخفض	حسب ما يظهره المتوسط الحسابي فإن العينة اتفقت على أن الشبابيك الإسلامية لا تعالج الفرق الناتج عن الضرر في حالة عدم الإلزام بالوعد محاسبيا وفق نص المعيار وذلك باجابتها بمحايد.
2	4.00	0.912	مرتفع	نسبة التثنت متوسطة واتفاق العينة مرتفع على أن الشبابيك تتخذ إجراءات قانونية في حالة إفسار العمل.
3	4.00	0.910	مرتفع	نسبة الإتفاق مرتفعة مقابلها أن نسبة التثنت متوسطة بين أفراد العينة فيما بموافقتها أن الشبابيك الإسلامية تتعرض لمخاطر السيولة والتشغيل في حالة عدم تحوطها.
4	3.00	1.203	متوسط	حسب المتوسط الحسابي فإن أفراد العينة اتفقوا بنسبة متوسطة أن الشبابيك الإسلامية تعالج محاسبيا حالات الدفع المسبق للأقساط وفق ما ينص عليه المعيار المحاسبي الإسلامي
5	4.00	0.897	مرتفع	يوافق المتوسط الحسابي هنا إجابة موافق ونسبة تثنت منخفضة حيث يمكن القول أن الشبابيك الإسلامية تقوم بالتسجيل المحاسبي لهامش الجدية وفق ما ينص عليه المعيار المحاسبي الإسلامي.
6	4.00	0.455	مرتفع	اتجهت إجابة أفراد العينة إلى موافق على عبارة أن في حالة المرابحة مع الإلزام بالوعد تسجل محاسبيا وفق المعيار المحاسبي الإسلامي المرابحة والمرابحة للأمر بالشرء.
7	3.30	0.915	متوسط	كانت إجابة العينة هنا أن الشبابيك الإسلامية تعالج محاسبيا وفق نص المعيار حالة المرابحة مع عدم الإلزام بالوعد، وكانت نسبة تثنت العينة متوسطة.
8	4.00	0.788	مرتفع	يمكن القول هنا أن الشبابيك الإسلامية تعمل على تأمين أموال وأصول العملاء وهذا م اتفقت عليه إجابات افراد العينة بنسبة مرتفعة.
9	3.80	0.766	مرتفع	اتجهت إجابات العينة إلى موافقة على أن المعالجة المحاسبية للحسم تتم وفق ما نص عليه المعيار المحاسبي الإسلامي على مستوى الشبابيك الإسلامية بنسبة مرتفعة.
10	3.30	1.579	متوسط	يمكن القول أن ربحية الشبابيك الإسلامية تتأثر في حالة التعجيل بدفع الأقساط من قبل العميل وهذا ما اتفقت عليه أغلبية أفراد العينة.
11	3.90	0.768	مرتفع	تعالج الشبابيك الإسلامية ذم المرابحات وفق ما يتطلبه المعيار المحاسبي الإسلامي وهذا بموافقة أغلبية العينة المدروسة.
12	3.70	0.866	مرتفع	اتجهت العينة إلى موافقتها على أن الشبابيك الإسلامية تطبق مبادئ المعيار المحاسبي الإسلامي في قياس الأرباح المؤجلة والمحققة بنسبة مرتفعة.

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على الجدول أعلاه

وفي عموم نتائج المحور الثاني تقييم أداء الشبابيك الإسلامية في الوكالات البنكية وبالإعتماد على الجدول أعلاه لأن الشبابيك الإسلامية في بداية تطبيقها لمعيار المحاسبة

الإسلامي وذلك بالرجوع إلى المتوسط الحسابي الذي بلغ 3.63 اذني توافق ارتفاع في موافقة عينة الدراسة على هذا المحور .

3.4 اختبار الفرضيات بواسطة تحليل تباين خط الإنحدار : يتم اعتماد هذا التحليل لتحديد العلاقة بين المتغير التابع والمستقل، والجدول الموالي يوضح ذلك.

الجدول 10: نتائج إختبار الفرضيات الدراسة

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدار b	معامل الانحدار a	معامل الارتباط P	معامل التحديد R ²	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة sig
معيار المحاسبة الإسلامي رقم (02)	الشبابيك الإسلامية	0.575	0.468	0.722	0.515	25.423	0.000
المرابحة والمرابحة	المخاطرة	0.633	0.544	0.779	0.670	23.178	0.000
للامر بالشراء	الضمان	0.508	0.491	0.622	0.670	23.014	0.001
	الربحية	0.661	0.440	0.598	0.599	23.148	0.001

المصدر: من إعداد الباحثين وفق نتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss v22 يتضح من نتائج التحليل الإنحدار الخطي البسيط الذي تم استخدامه لمعرفة فيما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين معيار المحاسبة الإسلامي المرابحة للأمر بالشراء وأداء الشبابيك الإسلامية على مستوى الوكالات البنكية محل الدراسة، حيث بلغت قيمة معامل الإنحدار (0.468) ومعامل الارتباط بين بين المتغيرين (0.722) عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05\%)$ أما القابلية التفسيرية لنموذج الإنحدار المتمثلة في معامل التحديد R^2 بلغت (0.515) مما يعني ان نسبة 51% من أداء الشبابيك الإسلامية يعود لتطبيق هذا المعيار، وقد أظهر إختبار فيشر أن نموذج الإنحدار بشكل عام ذو دلالة إحصائية كما أن مستوى الدلالة (sig=0.000) وهو أصغر من مستوى المعنوية $(\alpha = 0.05\%)$.

4.4 تحليل نتائج إختبار الفرضيات: بعد إختبار الفرضيات الرئيسية والفرضيات الفرعية تم التوصل إلى مايلي:

نصت الفرضية الرئيسية على أنه:

-الفرضية العدمية H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha = 0,05\%$ بين معيار المحاسبة الإسلامي المرابحة للأمر بالشراء وتفعيل أداء الشبابيك الإسلامية على مستوى الوكالات البنكية لولاية تبسة.

-الفرضية البديلة H_1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha = 0.05\%)$ بين معيار المحاسبة الإسلامي المرابحة للأمر بالشراء وتفعيل أداء الشبابيك الإسلامية على مستوى الوكالات البنكية لولاية تبسة.

بالنظر إلى نتائج إختبار الفرضيات يتم قبول الفرضية البديلة "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha = 0.05\%)$ بين معيار المحاسبة الإسلامي المرابحة للأمر بالشراء وأداء الشبابيك الإسلامية على مستوى الوكالات البنكية لولاية تبسة".

نصت الفرضيات الفرعية على:

-الفرضية الفرعية الأولى: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha = 0.05\%)$ بين تطبيق معيار المحاسبة الإسلامي المرابحة للأمر بالشراء وتجنب المخاطرة على مستوى الشبابيك الإسلامية "

يتضح من نتائج التحليل الإنحدار الخطي البسيط الذي تم إستخدامه لمعرفة فيما إذا كانت هناك توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند $(\alpha = 0.05\%)$ بين تطبيق معيار المحاسبة الإسلامي المرابحة للأمر بالشراء لتجنب تأثير المخاطرة على أداء الشبابيك الإسلامية في الوكالات البنكية محل الدراسة، حيث بلغت قيمة معامل الإنحدار (0.544) ومعامل الارتباط بين المتغيرين (0.779) عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05\%)$ ، أما القابلية التفسيرية لنموذج الإنحدار المتمثلة في معامل التحديد R^2 بلغت (0.670) مما يعني أن نسبة 67% من أداء الشبابيك الإسلامية ناتج عن تطبيق معيار المحاسبة الإسلامي المرابحة والمرابحة للأمر بالشراء، وقد أظهر إختبار فيشر أن نموذج الإنحدار بشكل عام ذو دلالة إحصائية كما أن مستوى الدلالة (sig=0.000) هو أصغر من مستوى المعنوية $(\alpha = 0.05\%)$.

وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الأولى التي نصت على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند $0,05\%$ بين تطبيق معيار المحاسبة الإسلامي المرابحة للأمر بالشراء وتجنب تأثير المخاطرة على أداء الشبابيك الإسلامية في الوكالات البنكية"

-الفرضية الفرعية الثانية:" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha = 0.05\%)$ معيار المحاسبة الإسلامي المربحة للأمر بالشراء والضمانات المطلوبة على مستوى الشبابيك الإسلامية."

يتضح من نتائج التحليل الإنحدار الخطي البسيط الذي تم استخدامه لمعرفة فيما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند $(\alpha = 0.05\%)$ بين تطبيق معيار المحاسبة الإسلامي المربحة للأمر بالشراء والضمانات المطلوبة على مستوى الشبابيك الإسلامية في الوكالات البنكية محل الدراسة، حيث بلغت قيمة معامل الإنحدار (0.491) ومعامل الارتباط بين المتغيرين (0.622) عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05\%)$ ، أما القابلية التفسيرية لنموذج الإنحدار المتمثلة في معامل التحديد R^2 بلغت (0.670) مما يعني ان نسبة 67% من الضمانات المطلوبة على مستوى الشبابيك الإسلامية ناتج عن تطبيق مبادئ معيار المحاسبة الإسلامي المربحة والمربحة للأمر بالشراء، وقد أظهر إختبار فيشر أن نموذج الإنحدار بشكل عام ذو دلالة إحصائية كما أن مستوى الدلالة (sig=0.001) وهو أصغر من مستوى المعنوية $(\alpha = 0.05\%)$.

وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الثانية التي نصت على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند $0,05\%$ بين تطبيق معيار المحاسبة الإسلامي المربحة للأمر بالشراء والضمانات المطلوبة على مستوى الشبابيك الإسلامية في الوكالات البنكية"
-الفرضية الفرعية الثالثة:" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha = 0.05\%)$ معيار المحاسبة الإسلامي المربحة للأمر بالشراء وربحية الشبابيك الإسلامية في الوكالات البنكية محل الدراسة"

يتضح من نتائج التحليل الإنحدار الخطي البسيط الذي تم استخدامه لمعرفة فيما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند $(\alpha = 0.05\%)$ بين تطبيق معيار المحاسبة الإسلامي المربحة للأمر بالشراء وتوفير ربحية في أداء الشبابيك الإسلامية في الوكالات البنكية محل الدراسة، حيث بلغت قيمة معامل الإنحدار (0.440) ومعامل الارتباط بين المتغيرين (0.588) عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05\%)$ أما القابلية التفسيرية لنموذج الإنحدار المتمثلة في معامل التحديد R^2 بلغت (0.599) مما يعني ان نسبة 58% من ربحية الشبابيك الإسلامية ناتج عن تطبيق مبادئ هذا المعيار، وقد أظهر إختبار فيشر أن نموذج الإنحدار

بشكل عام ذو دلالة إحصائية كما أن مستوى الدلالة ($\text{sig}=0.001$) وهو أصغر من مستوى المعنوية ($\alpha = 0.05\%$).

وعليه يتم قبول الفرضية الثالثة التي تنص على " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05\%$) معيار المحاسبة الإسلامي المرابحة للأمر بالشراء وربحية الشبابيك الإسلامية في الوكالات البنكية محل الدراسة"

5. خاتمة

بعد القيام بالدراسة النظرية والميدانية تم الوصول إلى عدة نتائج أهمها:

- أظهر الجانب النظري أن معيار المحاسبة الإسلامي المرابحة والمرابحة للأمر بالشراء هو نموذج محاسبي تعتمد عليه المؤسسات المالية الإسلامية في تويب وتسيير وتسجيل معاملاتها المالية الخاصة بصيغة المرابحة؛

- تعتبر الشبابيك الإسلامية في الجزائر تجربة فنية تحتاج إلى العمل على تطويرها وخلق بيئة تساعد على إنتشارها وتعميمها على مستوى كل الوكالات البنكية الجزائرية، وهذا مايتضح من خلال سعي الجزائر إلى إندماجها كليا في الصيرفة الإسلامية؛

- أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن تطبيق معيار المحاسبة الإسلامي على مستوى الشبابيك الإسلامية سيحسن من أدائها وتفعيله خاصة في جانب المخاطرة والربحية والضمانات المطلوبة في معاملات المرابحة؛

- تعمل الشبابيك الإسلامية على توفير المناخ المناسب لهذه المعاملات من خلال محاولة تطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية، وكذا الإنصياح لأوامر هيئة الرقابة الشرعية؛

- من خلال ما تم الحصول عليه فيما يخص محاور الإستبيان إتضح أن هناك عدة معلومات بشأن المعيار يجعلها موظفي هذه الشبابيك، وذلك راجع أن المعالجة المحاسبية تتم وفق ما ينص عليه المجلس الأعلى الإسلامي دون التتويه أنها تتبع بصورة كبيرة هذا المعيار؛

- يساهم تطبيق المعيار المحاسبي بصورة واضحة في تفعيل أداء الشبابيك الإسلامية الموجودة على مستوى الوكالات البنكية بولاية تبسة، خاصة إذا تم تبنيه بشكل كلي وعدم الإعتماد على تبني أجزاء فقط من متطلباته.

ومن خلال النتائج أعلاه يمكن إقتراح جملة من الإقتراحات:

- بما أن تطبيق المعيار المحاسبي المرابحة والمرابحة للأمر بالشراء في أداء الشبابيك الإسلامية وجب على إدارة هذه الأخيرة محاولة تطبيق هذا المعيار بكل مبادئه لضمان فعالية أكثر وشفافية أكبر؛

- محاولة فصل إدارة الشبابيك الإسلامية عن إدارة الوكالة البنكية لتجنب أي خلط بين الأموال لتقادي الربا؛

- العمل على النهوض بهذه التجربة من مرحلة الفتوة إلى مرحلة النضج، بمعنى تعميم الصيرفة الإسلامية في البنوك العمومية؛

- السهر على التحول من مجرد شبابيك إلى فتح فروع على مستوى كل الولايات لخدمة الفئة الراغبة في التمويل الإسلامي وتوفير إحتياجاتها بطريقة شرعية.

6. قائمة المراجع

Arief, I., & Tastaftiyan, R. (2021). Islamic Banks' Stability: Full-Fledged vs. *Journal of Accounting and Investment*, 22(01), 193-205.

FAYAZ AHMAD, L., & AWAIS, U. (2017). CUSTOMER SATISFACTION IN FULL-FLEDGED ISLAMIC BANKS AND ISLAMIC BANKING WINDOWS: A COMPARATIVE STUDY. *Journal of Internet Banking and Commerce*, 22(07), 02-20.

Fuad, A. (2019). Reasons of the Difference of Murabaha Accounting Standards in Islamic Banks. *International Journal of Economics and Finance*, 11(01), 28-36.

SEBAA, F., & Alam Khan, A. (2021). The elements of the success of opening Islamic windows in traditional banks (an analytical reading about the most important requirements for their establishment through the reality of Islamic banking globally). *Review MECAS*, 17(02), 64-78.

أحمد مندور عصام عمر. (2013). البنوك الوضعية والشرعية-النظام المصرفي- نظرية التمويل الإسلامي-البنوك الإسلامية-. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.

- العجلوني محمد محمود. (2010). البنوك الإسلامية - أحكامها - مبادئها - تطبيقاتها المصرفية - (الإصدار ط02). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- خديجة نسيلي. (2018). متطلبات المعالجة المحاسبية للمرابحة والمرابحة للأمر بالشراء وفق المعايير المحاسبية الإسلامية. مجلة الإقتصاد الجديد، 09(01)، 05-18.
- روان عبد الرحمان. (2021). الفروع والنوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية من منظور الإقتصاد الإسلامي. حوليات جامعة الجزائر 1، 35(02)، 160-183.
- سمحان حسين محمد. (2013). أسس العمليات المصرفية الإسلامية (الإصدار ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد القادر بحبح. (2020). النوافذ الإسلامية خطوة نحو الصيرفة الإسلامية - دراسة تحليلية لتجربة المنظومة المصرفية الجزائرية - مجلة الإستراتيجية والتنمية، 10(01)، 337-355.
- عريقات حربي محمد، و عقل سعيد جمعة. (2010). إدارة المصارف الإسلامية - مدخل حديث - (الإصدار ط01). الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- عقبة خضير. (2021). النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية ودورها في تعزيز الشمول المالي. مجلة المنهل الإقتصادي، 04(02)، 449-458.
- لعلا رمضاني، و أم الخير البرود. (2017). تحديات فتح نوافذ إسلامية في البنوك التقليدية - حالة الجزائر - مجلة الإمتياز لبحوث الإقتصاد والإدارة، 01(02)، 150-166.
- لعلاوي نواري، و عبد القادر خليل. (2021). مساهمة النوافذ الإسلامية في تعزيز الشمول المالي في الجزائر. مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، 10(02)، 22-36.
- محمد بن تاسة. (2020، 06 25). المعايير الشرعية الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة المالية الإسلامية - دراسة تحليلية على ضوء الإجتهدات الفقهية - (أطروحة دكتوراه علوم). أدرار، قسم العلوم الإسلامية: الجامعة الإفريقية أحمد دارية - كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإسلامية.
- نوري عبد الرسول الخاقاني. (2011). المصرفية الإسلامية - الأسس النظرية واشكاليات التطبيق - (الإصدار 01). الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

واقع تطبيق معيار المحاسبة الإسلامي رقم (02) المرابحة والمرابحة للأمر بالشراء في تفعيل أداء الشبابيك الإسلامية على مستوى الوكالات البنكية

هندة زمولي، و عبد الحميد حفيظ. (2021). دراسة تحليلية لواقع الصكوك على الصعيد الدولي-تجربة ماليزيا أنموذجاً-. مجلة دراسات في الإقتصاد وإدارة الأعمال، 04(01)، 523-543.

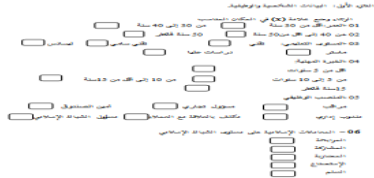
هيئة المحاسبة والمراجعة، للمؤسسات المالية الإسلامية. (2017). المعايير الشرعية. المنامة: مكتبة الملك فهد الوطنية.

هيئة المحاسبة والمراجعة، للمؤسسات المالية الإسلامية. (2015). النص الكامل لمعايير المحاسبة والمراجعة والحوكمة والأخلاقيات. المنامة: مكتبة الملك فهد الوطنية.

7. ملاحق

ملحق رقم(01): الاستبيان

جامعة العربي التيسوي - فاس
 وحدة التعليم العالي والبحث العلمي
 كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم المالية
 والتمويلية
 واقع تطبيق معيار المحاسبة الإسلامي رقم (02) المرابحة والمرابحة للأمر بالشراء في تفعيل أداء الشبابيك الإسلامية - دراسة عينة من الوكالات البنكية في ولاية تلمسان



البيانات الأولية

المرجع	الموضوع	التاريخ	المصدر	البيانات
1	البيانات الأولية	2021	البيانات الأولية	البيانات الأولية
2	البيانات الأولية	2021	البيانات الأولية	البيانات الأولية
3	البيانات الأولية	2021	البيانات الأولية	البيانات الأولية
4	البيانات الأولية	2021	البيانات الأولية	البيانات الأولية
5	البيانات الأولية	2021	البيانات الأولية	البيانات الأولية
6	البيانات الأولية	2021	البيانات الأولية	البيانات الأولية
7	البيانات الأولية	2021	البيانات الأولية	البيانات الأولية
8	البيانات الأولية	2021	البيانات الأولية	البيانات الأولية

البيانات الثانوية

المرجع	الموضوع	التاريخ	المصدر	البيانات
1	البيانات الثانوية	2021	البيانات الثانوية	البيانات الثانوية
2	البيانات الثانوية	2021	البيانات الثانوية	البيانات الثانوية
3	البيانات الثانوية	2021	البيانات الثانوية	البيانات الثانوية
4	البيانات الثانوية	2021	البيانات الثانوية	البيانات الثانوية
5	البيانات الثانوية	2021	البيانات الثانوية	البيانات الثانوية
6	البيانات الثانوية	2021	البيانات الثانوية	البيانات الثانوية
7	البيانات الثانوية	2021	البيانات الثانوية	البيانات الثانوية
8	البيانات الثانوية	2021	البيانات الثانوية	البيانات الثانوية

ملحق رقم(02): نتائج تحليل SPSS

Correlations				Correlations			
المعيار الأول	المعيار الثاني	القيمة	القيمة	المعيار الأول	المعيار الثاني	القيمة	القيمة
المعيار الأول	المعيار الثاني	1	.598	المعيار الأول	المعيار الثاني	1	.779
المعيار الثاني	المعيار الأول	.598	.001	المعيار الثاني	المعيار الأول	.779	.001
المعيار الثالث	المعيار الأول	.30	.30	المعيار الثالث	المعيار الأول	.30	.30
المعيار الثالث	المعيار الثاني	.30	.30	المعيار الثالث	المعيار الثاني	.30	.30